سلسلة جاد و تالا

# كعكة لِماما




تغريد النجار

علي الزيني

# كعكة لِماما




قصّة : تغريد النجار

رسوم : علي الزيني


1986
EAST
DIVISION

فِي صَباحِ يَوْمٍ رَبيعِيٍّ جَميلٍ، قالَ بابا:

**اليَوْمَ عيدُ الأُمِّ. ما رَأْيُكُمْ أَنْ نَخْبِزَ كَعْكَةً لِنُفاجِئَ بِها ماما؟**

قالَ جاد **بِحَماسٍ:**

**أَنا الأَكْبَرُ.** سَأَعْمَلُ **أَنا** الكَعْكَةَ **لِماما.**

صاحَت تالا:

**وَأَنا كَبيرَةٌ أَيْضًا. انْظُرْ. انْظُرْ!**

قالَ بابا: **مهلًا!** لِماذا لا تَتَعاوَنانِ مَعًا في صُنْعِ الكَعْكَةِ؟






وصفة الكيك
المكونات
سكر
طريقة التحضير :-

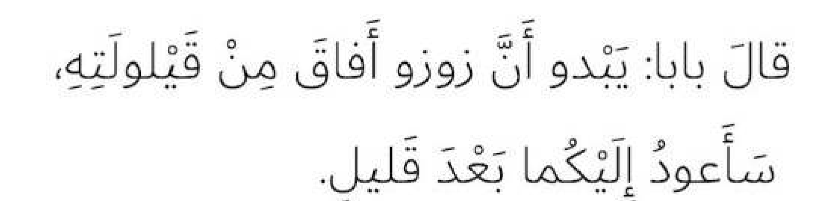


قالَ جاد: **ماما تُحِبُّ كَعْكَةَ البُرْتُقالِ.**

**ها هِيَ الوَصْفَةُ يا تالا.**

سَنَحْتاجُ المَوادَّ التّالِيَةَ: طحينٌ **وبيضٌ** وحليبٌ وسُكَّرٌ وزُبْدَةٌ **وفانيلا** وبُرْتُقالَةٌ، و...

قالَتْ تالا: **سَأُحْضِرُ المَوادَّ كُلَّها وَأَضَعُها عَلى الطّاوِلَةِ.**



قالَ بابا: يَبْدو أَنَّ زوزو أَفاقَ مِنْ قَيْلولَتِهِ،

سَأَعودُ إِلَيْكُما بَعْدَ قَليلٍ.

قالَ جاد: **لا داعِيَ** لِأَنْ تُساعِدَنا يا بابا،

**نَحْنُ نَخْبِزُ الكَعْكَ دائِمًا**

**مَعَ ماما.**





قالَ جاد: **لا تَنسَي السُّكَّرَ** يا تالا.

سَأَلَتْ تالا: **أَيْنَ عُلْبَةُ السُّكَّرِ؟**

قالَ جاد: هُناكَ خَلْفَ الخَلّاطِ.

بِصُعوبَةٍ، سَحَبتْ تالا عُلْبَةَ السُّكَّرِ، وَلكِنَّها **لَمْ تَنْتَبِهْ**

إلى الكَلِمَةِ المَكْتوبَةِ عَليْها، **وَكَذلِكَ جاد.**


سكر
ملح
EAST


EAST
DIVISION
1986
EAST
DIVISIO

قالَ جاد: **سَأَكْسِرُ البَيْضَ كَما عَلَّمَتْني ماما.**

قالَتْ تالا:

وَأَنا سَأُضيفُ **الزَّيْتَ والطَّحينَ،**

**وَأَنْتَ سَتُضيفُ السُّكَّرَ...**

وَضَعَ جاد وَتالا **كُلَّ المَقاديرِ** في الوِعاءِ وَتَناوَبا

عَلى خَلْطِها بِمِلْعَقَةٍ خَشَبِيَّةٍ.





أَجْلَسَ بابا زوزو في كُرْسِيِّهِ وَقالَ: **الآنَ حانَ دَوْري.**

سَأَخْلِطُ المَزيجَ لِبِضْعِ دَقائِقَ بِالخَلّاطِ الكَهْرَبائِيِّ

ثُمَّ سَأَضَعُ الكَعْكَةَ **في الفُرْنِ.**




EAST
DIVISION

عادَتْ ماما مِنَ الجامِعَةِ. **صاحَ الجَميعُ بِحَماسٍ:**

**كُلُّ سَنَةٍ وَأَنْتِ بِخَيْرٍ يا أَحْلى ماما.**

قالَتْ ماما: وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ يا أَحِبّائي.

**مممممم** أَشُمُّ رائِحَةً زَكِيَّةً.

**إِنَّها كَعْكَتي المُفَضَّلَةُ!**







في المَساءِ، قَدَّمَ جاد لِماما هَدِيَّةً صَنَعَها بِنَفْسِهِ في المَدْرَسَةِ، وَغَنَّتْ تالا أُغْنِيَةً بِمُناسَبَةِ **عيدِ الأُمِّ.**

**أُحِبُّكِ يا ماما...** حُبّي لَكِ كَبير

**أُحِبُّكِ بِقَلْبي الصَّغير**

مَعَ أَنَّني أَحْيانًا لا أَغْسِلُ يَدَيَّ وَلا أُرَتِّبُ السَّرير

سامِحيني يا ماما

**لأنَّ حُبّي لَكِ كَبير**

**حُبّي لَكِ كَبير**

ضَحِكَتْ ماما، وَحَضَنَتْ جاد وتالا.


EAST

قالَتْ تالا: **أَنا وَجاد صَنَعْنا لَكِ الكَعْكَةَ يا ماما !**

قَسَّمَ بابا الكَعْكَةَ وَوَزَّعَها عَلَيْهِمْ، **وَلكِنْ....**



فوووووووي

**صاحَ** الجَميعُ: **ما هذا الطَّعْمُ الغَريبُ؟**

قالَتْ ماما ضاحِكَةً: يَبْدو لي أَنَّكُمْ وَضَعْتُمْ **المِلْحَ** بَدَلَ **السُّكَّرِ** في **الكَعْكَةِ.**



صاحَ جاد غاضِبًا: **تالا... تالا هِيَ السَّبَبُ.**

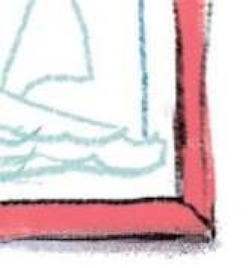
بَدَأَتْ تالا بِالبُكاءِ.

قالَ بابا: **لا تَحْزَني يا تالا!** لَقَدْ فَعَلْتُ نَفْسَ الشَّيءِ

ذاتَ مَرَّةٍ وَأَنا صَغيرٌ. تَوَقَّفَتْ تالا عَنِ البُكاءِ وَقالَتْ:

**هَلْ وَضَعْتَ المِلْحَ في الكَعْكَةِ أَيْضًا؟**





ابْتَسَمَ بابا وقالَ: **لا، بَلْ في القَهْوةِ الَّتي حَضَّرْتُها لِأُمّي وَأَبي.**

أَضَفْتُ **المِلْحَ** إِلَيْها بَدَلًا مِنَ **السُّكَّرِ.**



ضَحِكَتْ تالا بِخَجَلٍ وَقالَتْ: **حَتّى أَنْتَ يا بابا!**

قالَ بابا: **كُلُّنا نُخْطِئُ أَحْيانًا.** أَلَيْسَ كَذلِكَ يا جاد؟

قالَتْ ماما: لِحُسْنِ الحَظِّ، أَنَّني اشْتَرَيْتُ بِالأَمْسِ

**عُلْبَةً كَبيرَةً** مِنَ المُثَلَّجاتِ. **هَيّا نَأْكُلُها في الحَديقَةِ.**

**صاحَ** الجَميعُ **بِفَرَحٍ:**

